

ورشة في جامعة قطر لمشروع «تحليل درس الرياضيات»

○ الدوحة - الشرق

اختتمت في جامعة قطر الدورة الأولى للعام الثالث من مشروع "تحليل درس الرياضيات" بورشة عمل قدمها الدكتور أكيهيكو تاكاهاشي المحاضر في جامعة ديبول بشيكاغو ومدير المشروع بحضور معلمي الرياضيات في المدارس المستقلة المشاركة في المشروع واختصاصيي التنمية المهنية في المركز الوطني للتطوير التربوي من جامعة قطر وموجهين تربويين من وزارة التعليم والتعليم العالي. وقد استهل أعمال الدورة من خلال عرض نبذة عن المشروع ضمن فعاليات "اليوم المفتوح لتحليل الدرس" في المدرسة اليابانية بالدوحة بحضور السفير الياباني في قطر. وخلال أيام الدورة قدمت المدارس المشاركة في المشروع دروساً متميزة بطريقة حل المشكلات الرياضيات، والتي تم التخطيط لها ومراقبتها ومناقشتها بطريقة "تحليل الدرس". ففي اليوم الأول قدمت المعلمة مروة محمد من مدرسة ابن سينا النموذجية للبنين درساً حول "الصيغة التحليلية للعدد" للصف الرابع، وفي اليوم الثاني قدمت المعلمة سماح أبوليلي من مدرسة مارية القبطية الإعدادية للبنات درساً عن "الحد العام للمتتالية" للصف الثامن. كما قدم المعلم أحمد كرمل من مدرسة الدوحة الإعدادية للبنين في اليوم الثالث درساً عن "عمليات على الكسور العشرية" للصف السابع وفي اليوم الأخير من أعمال الدورة قدمت المعلمة إيلاف يحيى من مدرسة المرخية الابتدائية للبنات درس "الكسور" للصف الخامس. وقد حضر هذه الدروس قرابة 83 تربوياً من معلمي المدارس المستقلة واختصاصيي التنمية المهنية وموجهين تربويين. كما استفاد منها ما ينوف عن 75 طالباً وطالبة على مدار الأسبوع. وقد تميزت هذه الدروس بتطبيقها لنموذج حل المشكلات الرياضية الذي يعتمد على التوقع المسبق لاستجابات الطلبة، ومن ثم التعامل معها داخل الصف بطريقة تُسهل تعلمهم وتشجعهم على اكتشاف هذه الحلول بطريقتهم الخاصة في التفكير المنطقي الرياضي. كما قدم الدكتور أكيهيكو تاكاهاشي والدكتور توشي ياكيرا فوجي (المشارك في المشروع) ورشة عمل متخصصة لمادة الرياضيات يوم الثلاثاء ضمن فعاليات المشروع لاختصاصيي التنمية المهنية في المركز الوطني للتطوير التربوي وموجهين تربويين من وزارة التعليم والتعليم العالي. ويعتبر المشروع الدولي لمعلمي الرياضيات المحترفين في استخدام طريقة تحليل الدرس IMPULS-QU بالتعاون بين جامعة قطر وجامعة جاكوجي (طوكيو) مشروعاً مبتكراً يهدف إلى تطبيق نموذج قوي ومنظم للتطوير المهني للمعلمين في مدارس دولة قطر. حيث يتلقى المعلمون والمعلمات الدعم اللازم لتنمية مهاراتهم في تعليم الرياضيات لطلبة المرحلتين الابتدائية والإعدادية. والغاية النهائية من هذا المشروع هو زيادة دافعية الطلبة في دولة قطر لتعلم مستويات أعلى من التفكير في مادة الرياضيات في المرحلة الثانوية من دراستهم وتطوير مهاراتهم في التفكير المنطقي وحل المشكلات.



□ المعلمون والخبراء في لقطة جماعية